



أفادت مصادر محلية بدخول دوريات عسكرية تركية -اليوم الأربعاء- إلى مدينة أعزاز بريف حلب الشمالي. وذكرت المصادر أن الدوريات توجهت نحو آخر نقطة تصل بين مدينتي "أعزاز وتل رفعت" المحتلة من قبل الميليشيات الانفصالية منذ 2016.

من جهة أخرى، أشارت صحيفة "عن بلي" أن الدوريات دخلت من حاجز الشط، غربي أعزاز واتجهت إلى خط التماس مع تل رفعت، دون وضوح خط السير الذي ستتسلكه في المنطقة.

وكانت مدينة أعزاز قد شهدت في العاشر من الشهر الحالي اجتماعاً عسكرياً عقد جنوب غرب المدينة بين كل من القوات التركية والروسية على مقربة من مدينة "تل رفعت" الخاضعة لسيطرة الوحدات الكردية والنظام السوري.

وذكر موقع "عربي 21" -وقتها- نقلًا عن مصادر محلية، أن الاجتماع بحث في المباشرة بإجراءات إزالة الألغام في المناطق الفاصلة بين سيطرة المعارضة و"قسد"، تمهدًا لافتتاح طريق حلب-غازي عنتاب.

ونقل الموقع عن رئيس المكتب السياسي في تل رفعت، بشير عليطو، أن الاجتماع اقتصر على الوفدين العسكريين التركي والروسي، مبيناً أن الاجتماع ترافق مع أنباء عن البدء بخطوة عمل لإزالة الألغام على جانبي مناطق السيطرة.

وأوضح "عليطو" أن المناطق الجنوبية الغربية من مدينة أعزاز تشهد إجراءات تركية لنزع الألغام، بالتزامن مع تحركات عسكرية روسية مشابهة سُجلت في جانب سيطرة القوات الكردية وقوات النظام بالقرب من مدينتي نبل والزهراء، مرجحاً أن يكون الغرض من كل هذه التحركات هو فتح الطريق الدولي الذي تسيطر عليه المعارضة على الجزء الشمالي منه.

وإلى جانب نزع الألغام، أكد مصدر عسكري من المعارضة أن الاجتماع العسكري بحث في وقف الهجمات التي تشنها الوحدات التركية على مواقع المعارضة في جهات ريف حلب الشمالي. وأشار المصدر في حديث لـ"عربي21" إلى تعرض قاعدة عسكرية تركية للاستهداف، الأسبوع الماضي، من جانب الوحدات الكردية، الأمر الذي دفع بالجيش التركي إلى الرد بقوة على مصادر النيران. وقال إن "الوحدات الكردية تسعى إلى عرقلة التنسيق العسكري التركي- الروسي، خشية من أن يؤدي هذا التنسيق إلى إرغامها على الانسحاب من مدينة تل رفعت وتسليمها لأهلهما".

وتعد مدينة تل رفعت، إحدى المناطق العربية التي احتلتها الميليشيات الانفصالية عام 2016 بدعم جوي روسي، بالإضافة إلى 50 مدينة وقرية، ومارست بحق أهلها حملة تهجير واسعة ضمن سياستها القائمة على إفراغ المدن التي تسيطر عليها من سكانها الأصليين.

المصادر: